المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2015
- الموضوع -

NS 38

المادة	التفسير والحديث	مدة الإنجاز	3
الشعبة او المسلك	شعبة التعليم الأصيل مسلك اللغة العربية	المعامل	4

* التفسير 10 نقط

أولا: 04.25 ن

أ ـ قال تعالى في سورة الحجرات: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ ﴾

1 - اشرح حسب السياق ما يأتي: إجْتَنِبُوا - الظَّن - مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ.

2 - استخرج من النص خصلتين محرمتين.

3 - الغيبة من كبائر الذنوب، يندفع إليها بعض الناس لدوافع كثيرة، وقد حذر الله منها لما يترتب عنها من المفاسد:

أ- عرف الغيبة. ب ـ ابرز سببين من أسبابها. ج- اذكر ضررين من أضرارها.

4 - يتضمن قوله تعالى: (إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ) حقيقة علمية توصلت إليها البحوث الحديثة في علم الأجنة:

أ ـ ابرز هذه الحقيقة.

ب ـ ناقش رأي من يقول بخلافها مستدلا بنص شرعي مناسب.

ثانيا: 03.75 ن

أ ـ قال تعالى في سورة المائدة من الآية 33: ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا.. ﴾

ب ـ قال تعالى في نفس السورة: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ ﴾

1 - أتمم كتابة النص (أ) إلى قوله تعالى: (غَفُور رَّحِيمٌ).

2 - اذكر سبب نزول النص (أ).

3 - بين المراد بالمحاربين في مذهب الإمام مالك رحمه الله.

4 - قدم تفسيرا لقوله تعالى في النص (ب) : ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا﴾.

5 - حدد العقوبة التي يستحقها المحاربون عن كل جناية مما يأتي:

الجناية	العقوبة
إن قتلوا وأخذوا المال	.....
إن قتلوا فقط	.....
إن أخذوا المال فقط	.....
إن أرهبوا الناس ولم يقتلوا نفسا ولم يأخذوا مالا	.....

ثالثا : 02 ن

يقول الدكتور يوسف القرضاوي: «أبطل الإسلام كل الفوارق التي تميز بين الناس؛ من الجنس، واللون، واللغة...، ولا عجب أن رأينا عمر رضي الله عنه يقول عن بلال الحبشي : (أبو بكر سيدنا أعتق سيدَنا)؛ يعني بلالا رضي الله عنه...، ورأينا المسجد يضم في رحابه كل الأجناس من عرب وعجم، وكل الألوان من بيض وسود، وكل الطبقات من أغنياء وفقراء، دون أدنى تفرقة بين هذه وأخرى، ورأينا حكم الشريعة يطبق على الجميع؛ لا يعفى شريف لشرفه، ولا يرهق ضعيف لضعفه؛ بل قال النبي صلى الله عليه وسلم قولته المشهورة: "...لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها "».

شريعة الإسلام قابلة للتطبيق في كل زمان ومكان، ص: 54-55.

1 _ استخلص من النص مظاهر المساواة في المجتمع المسلم.

2 _ أبد رأيك مع التعليل فيمن يدعو للتفرقة والتمييز بين مواطني البلد الواحد على أساس اللغة أو العرق.

الحديث : 10 نقط

أولا : 08 ن

1 – عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، وَأَقْضِيَ لَهُ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلاَ يَأْخُذْ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ»

البخاري /كتاب الحيل

2 - عن أبي الدرداء رضي الله عنه قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الجَنَّةِ، وَإِنَّ المَلاَئِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضَاءً لِطَالِبِ العِلْمِ، وَإِنَّ العَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ حَتَّى الحِيتَانُ فِي المَاءِ، وَفَضْلُ العَالِمِ عَلَى العَابِدِ، كَفَضْلِ القَمَرِ عَلَى سَائِرِ الكَوَاكِبِ، إِنَّ العُلَمَاءَ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ، إِنَّ الأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِنَّمَا وَرَّثُوا العِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَ بِهِ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ»

الترمذي / كتاب العلم

1- أكتب حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الإسلام والقرآن : (ضرب الله مثلا صراطا مستقيما .....) .

2- ترجم للصحابية الجليلة أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها.

3- اشرح حسب السياق ما يأتي : - أقطع له قطعة من النار - سلك الله به طريقا إلى الجنة.

4- يشير الحديث (1) إلى طريقة فصل الخصومات بين الناس :

أ- أبرز كيف يقضي القاضي إذا كان أحد الخصمين أبلغ حجة من خصمه.

ب- بين ما يترتب عن أخذ حق الغير بحكم القاضي .

ج- اذكر وسيلة أخرى للفصل بين الخصوم، مستدلا بحديث نبوي مناسب .

5- أوضح قصد النبي صلى الله عليه وسلم من قوله: " إن العلماء ورثة الأنبياء " .

6- استخلص من الحديث (2) دافعين يشجعانك على الاستمرار في طلب العلم .

7- أبد رأيك فيما يأتي مع التعليل :

- إنسان يهتم بالدنيا دون الآخرة .
- شاهد أدلى بشهادته قبل أن تطلب منه .
- موظف يأخذ الهدايا عند القيام بواجبه .

ثانيا : 02 ن

" لقد اختلف الأئمة في كثير من الأمور الاجتهادية ،كما اختلف الصحابة و التابعون قبلهم ؛وهم جميعا على الهدى ما دام الاختلاف لم ينجم عن هوى أو شهوة أو رغبة في الشقاق ،فقد كان الواحد منهم يبذل جهده وما في وسعه ولا هدف له إلا إصابة الحق وارضاء الله جل شأنه ،ولذلك فإن أهل العلم في سائر الأعصار كانوا يقبلون فتاوى المفتين في المسائل الاجتهادية ما داموا مؤهلين فيصوبون المصيب ،ويستغفرون للمخطئ، ويحسنون الظن بالجميع.".

آداب الاختلاف في الإسلام _ الدكتور طه جابر فياض العلواني _ كتاب الأمة ، ع 9 الطبعة الأولى 1405 ص 116

1 _ أعط عنوانا مناسبا للنص .

2 – بين متى يكون الاختلاف بين المجتهدين مشروعا .

3 _ استخرج من النص أدب الاختلاف بين المجتهدين .

B.C. 3-6-2015 ص 1/1